



عالج أحد الموضوعين الآتيين - على الخيار -

الموضوع الأول:

النص:

سَلامٌ عَلَیْكُمْ وَ الْفُؤَادُ الْمَسْلَمُ
بَنِي مَنبِيَّ شُكْرًا لَكُمْ وَإِجَابَةً
وَلَكِنِّي إِنْ تَأَدُّنَا لِي سَائِلٌ
أَيْطَرِيكُمْ نَظْمُ الْخِيَالِ وَهَلْ لَهُ
عَلَى أَنِّي أَرْجُو اغْتِفَارَ صِرَاحَتِي
أَرَى الشَّرْقَ يَدْمِي مُسْتَمِدًّا لِحُرْجِهِ
أَرَى فِيهِ آفَاتٍ لَنَا مِنْ ذُنُوبِهَا
بَنِي الشَّرْقِ فَلَنَفِّقَهُ حَقِيقَةَ حَالِنَا
يَصُولُ عَلَيْنَا الْجَهْلُ غَيْرَ مُدَافِعٍ
وَيُعَوِّزُنَا الْإِخْلَاصُ فِي كُلِّ مَطْلَبٍ
أَفِي ظَنِّكُمْ أَنَّ الْمُحَاقَ يُزِيلُهُ
أَشْرَطُ الْمَعَالِي أَنْ نَقُولَ بَوْدِنَا
فِيَا فِتْنَةً عَزَّتْ بِفَضْلِ اتِّخَادِهَا
أَقِيمُوا عَلَيَّ هَذَا الْإِحْاءِ وَعَلِّمُوا

وَيَا حَبِّدًا هَذَا الْمَكَانُ الْمُيَمَّمُ
إِلَى سُؤْلِكُمْ مَا شَاءَ فَلْيَأْمُرِ الدَّمُ
عَلامُ التَّمَسُّمِ شَاعِرًا يَتَرْتَمُّ
قِيَامًا بِهِ عِنْدَ الْفِعَالِ يُقَوِّمُ
إِذَا أَنَا (أَتَرْتُ الْحَقَائِقَ) نُعَلِّمُ
أَسَاءَ وَمُؤَاسَاةً بِبُصْحِ يُقَدِّمُ
نَصِيبًا فَإِنْ نَعْرِفُهُ ذَلِكَ أَحْزَمُ
لِنَنجُو أَوْ يُقْضَى الْقَضَاءُ الْمُحْتَمُّ
بِجَيْشٍ لَهُ فِي كُلِّ رَنَحٍ مُحْتَمُّ
وَيُعَوِّزُنَا الْخُلُقُ الْمَتِينُ الْمُقَوِّمُ
عَزِيفٌ بِأَلَاتٍ وَعَوَّعَاءُ تَنَامُ
وَيَمْنَعُ إِرْمَاعٌ وَيُحْبَسُ دِرْهَمُ
وَكَانَ لَهَا الْإِحْسَانُ نَعَمَ الْمُتَمِّمُ
فَضَائِلُهُ فِي الشَّرْقِ مَنْ يَتَعَلَّمُ

جبران خليل جبران

التَّرْتِيمُ: التطريب والتغني وتحسين الصوت. صال عليه صَوْلًا وَصَوْلَةً: وثب ، سطا وتطاول.

العَوِّزُ: الغدْمُ وسوء الحال. أَرْمَعَ الأمرُ وبه وعليه: مضى فيه وثبت عليه عَزَمَهُ.

حَاقٍ، الحَيْقُ، الْمُحَاقُ: ما يشتمل على الإنسان من مكروه. نَامَ الرجلُ يَنَامُ وَيَنَامُ نَيْمًا: وهو كالأنين.

عَوَّعَاءُ: السَّفِلَةُ من الناسِ كثيري اللَغَطِ والصِّيَاحِ.

الأسئلة:

- البناء الفكري (12 نقطة):

1. ما القضية التي أثارت انتباه الشاعر، وعبر عنها في هذا النص؟
2. اشرح رؤية الشاعر للأدب من خلال الأبيات (4، 5، 11).
3. ما سبب المأساة في نظر الشاعر؟ و ما الدعوة التي وجهها إلى المهجريين؟
4. ماذا يقصد الشاعر بقوله: « أَشْرَطُ الْمَعَالِي أَنْ نَقُولَ بِوَدَانَا وَيُمْنَعُ إِزْمَاعٌ وَيُحْبَسُ دِرْهَمٌ » ؟
5. ما القيمة التي تستنتجها في البيت الأخير؟ ما علاقتها بموضوع النص؟
6. جسدت القصيدة واقع الإنسان برؤية رومانسية عاطفية، بين خصائص هذه النزعة (أي الرومانسية) من خلال النص.

- البناء اللغوي (08 نقط)

1. صنّف النص إلى حقلين دلاليين بارزين ، و بين مجال كلّ منهما.
2. علّل تنوع الشاعر للبنيات الضمائية في النص.
3. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
4. تنوّعت الأساليب الإنشائية في النصّ، أذكر ثلاثة منها مبيّناً دلالتها.
5. إشرح الصورتين البيانيتين الآتيتين: (الشرق يدمي)، (يصول علينا الجهل) و بين وجه بلاغتهما.

بالتوفيق للجميع



الموضوع الثاني:

يا ابن آدم

النص:

عظيم أنت يا ابن آدم !

عظيم فوق ما تتخيل ، وفوق ما يخطرُ لك في بال ، لكنك لستَ عظيماً بأفعالك وأقوالك ، كما يُخيلُ إليك، فهذه ليست سوى الزيد المتطاير حول عظمتك الحقّة.

- لستَ عظيماً لأنك (فلقت الذرة) وأطلقت ما فيها من طاقة هائلة، بل الحياة التي كوَّنتِ الذرة هي العظيمة، وهذه ستبقى سرّاً مُغلّفاً في وجه عقلك.

لستَ عظيماً لأنك غزوت الفضاء، ورحت تحلم بأن يكون لك موطئ قدم في القمر والزهرة والمريخ وغيرها من الكواكب . فستبقى في الفضاء اللامتناهي شمس ومجرات وكواكب لن تُبصرها عينك، ولن تطأها قدمك ، وستبقى أنت معذباً في الكواكب الأخرى كما أنت معذب في الأرض.

- لست عظيماً لأنك شيّدت المدن الكبيرة، ورفعت قبابها إلى السحاب، وزينتها بأروع الحدائق والمتاحف والمسارح ومختلف المتاجر والفنادق والمعاهد ، فسبقى الهيكل الذي (هو هيكلك) أروع من كل ذلك بكثير ، وسيبقى مُبدع ذلك الهيكل أبعد من مُتناول عقلك وسمعك وبصرك .

- لستَ عظيماً لأنك صنّفت سگان الأرض شعوباً ودولاً وممالك ، وأقمت بينها التُّخوم والحدود والسدود ، ثم رُحّت تحمي تخومك وحدودك وسدودك بحدّ السيف ، وهكذا جعلت من الأرض مسلخاً وساحة حربٍ وشقاء ، وكنت تريدها مرّتعاً للعافية وسريراً للسلام والهناء .

لستَ عظيماً لأنك استبدلت قلباً بقلب ، وعيناً بعين . فسبقى القلب ذاته قارورة لن تستطيع جبالها في أيّ مختبر من مختبراتك، وستبقى العين ذاتها آلة يستحيل عليك صنعها في أيّ مصنع من مصانعك.

لا، لستَ عظيماً بما تقول وتفعل ، وبما تطمحُ إلى قوله وفعله في دنيا الكثافات والأخيلة التي لا

تستقر على حال. وذلك كله رذاذ من هبات الحياة لك .

- لكنك عظيم، وأيّ عظيم يا ابن آدم ، لأنك تستطيع أن تحبّ ، ثم لأنك تستطيع أن تؤمن ، ثم لأنك بمحبّتك وإيمانك تستطيع أن تعي من أنت ، وبوعيك من أنت تعي الحياة .

ميخائيل نعيمة من كتاب " يا ابن آدم "

الأسئلة:

- البناء الفكري (12 نقطة):

1. اشرح في سياق النصّ المفردات و التعبيرات الآتية: الزّيد ، مسلخاً ، سريراً ، دنيا الكثافات و الأخيلة.
2. تواترت الكلمة المفتاح في النصّ بصيغتي الإثبات و النفي. ذلّ عليها، و حدّد من خلالها، بما لا يتعدّى ثلاثة أسطر المشكلة التي يطرحها الكاتب.
3. عيّن أقسام النصّ الكبرى، محدّداً الفكرة الرئيسيّة لكلّ قسم.
4. نفى الكاتب أن تكون عظمة الإنسان قائمة على إنجازاته العلميّة. أذكر ثلاثة علوم وردت في النصّ، و بيّن سبب نفيه قيام العظمة على الإنجاز العلميّ.
5. هيمن الضمير المخاطب (أنت) على النصّ. أوضح دلالة ذلك.
6. حدّد النمط المهيمن على النصّ، داعماً إجابتك بأربعة مؤشّرات معرّزة بالشواهد.

- البناء اللغوي (08 نقط)

1. ما نوع النصّ: أعلميّ هو أم أدبيّ؟ أكّد إجابتك بأربعة أدلّة مقرونة بالشواهد.
2. برزت أساليب التوكيد في النصّ. أذكرها ثمّ بيّن الغرض المستفاد منها.
3. أعرب ما تحته خطّ إعراب أفراد و ما بين قوسين إعراب جمل.
4. استخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين، و بيّن نوعيهما و أثريهما البلاغيين.
5. ابحث عن تشبيه و كناية في النصّ متوقّفاً عند وجه بلاغتهما.